

Distr.
GENERAL

A/C.3/50/5
3 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١١٢ (ب) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان بما في ذلك
النُهج المختلفة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان
والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص نداء اسطنبول الذي أقره المشاركون في الدورة الاستثنائية لندوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن التسامح التي كُرسَت لموضوع "الأديان والتسامح" وعقدت في اسطنبول في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا إذا ما تم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٢ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) حسين سليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

نداء اسطنبول الذي أقره المشاركون في ندوة التسامح المعقودة في
اسطنبول في الفترة من ٤ الى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

نحن المجتمعين في ندوة اليونسكو عن التسامح المعقودة في اسطنبول في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، إذ نرى:

- أن الدين يجب ألا ينظر إليه تحت أي ظرف من الظروف، بوصفه حاجزا يحول دون التسامح، بل يجب، على النقيض من ذلك أن ينظر إليه، بوصفه مجالاً للعمل من أجل حرية الضمير لكل فرد في نشدان الحقيقة،
- أن العالم اليوم، بفضل التقدم في الاتصالات، أصبح بمثابة قرية واحدة لم تعد فيها الثقافات معزولة عن بعضها البعض،
- أن المعرفة المتبادلة بمختلف الأديان، ولا سيما الهندوكية والبوذية واليهودية والمسيحية والإسلام وكذلك الأديان التقليدية الموجودة في أفريقيا وبين صفوف الهنود الأمريكيين وفي آسيا بروح من التفاهم المشترك، أمر يستلزمه السلام،
- أن التحالف بين البشر لا ينبغي أن يقوم على تفوق أحدهم على الآخر بل على علاقات المودة والعفوية بما يعبر عن الطبيعة الروحانية للبشر،
- أن الأصولية المتطرفة نزعة معادية للسلام، ذلك لأنها نتاج الجهل والفقر والعدوان التي فرضتها بعض جوانب العصرية، وأن السبيل الوحيد لمكافحتها يتمثل في الاعتراف بالآخرين واحترامهم وفي إقرار العدل الاجتماعي والأخذ بنظام تعليمي فعال،
- أن التواصل والحوار المستمرين لا غنى عنهما على جميع الأصعدة لحل المنازعات وتجنب اللجوء إلى الوسائل التي تشكل مصدراً لتفاقم المعاناة والبلغضاء،

وإذ نأمل في:

- أن تعمل المؤسسات الدينية وفقا للأعراف السارية ومقتضيات سيادة القانون، وأن تتمتع بحرية العمل في إطار من الاحترام المتبادل لحقيقتها التعددية،

نتعهد بما يلي:

- ضمان أن تعمل مؤسساتنا الدينية بوصفها مصدر إلهام للسلام والتفاهم بين البشر قاطبة،

- ضمان احترام تنوع المعتقدات،

- التعاون مع اليونسكو لصالح التعليم من أجل التسامح.

إننا ندعو السلطات السياسية ووسائل الإعلام، إلى ضمان احترام حرية الضمير والدين في كل مكان. وناشد الرأي العام العالمي العمل على ذلك، كما نتوجه إلى جميع القادة الدينيين أملا في أن يمدوا بدورهم يد المساعدة من أجل تعزيز احترام المبادئ المذكورة أعلاه بوصفها تشكل أساسا للمحبة المتبادلة والتفاهم المشترك فيما بين جميع سكان كوكبنا.
